

## تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا في مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣

أ.د. مروة حسين إسماعيل طه\*

### المستخلص

تتضمن أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ الكثير من الطموحات و الأهداف التي تؤكد على أهمية تحقيق الوحدة الأفريقية بين دول القارة ودعم التكامل الاقتصادي فيما بينها ، و تحقيق الأمن والاستقرار. ولتحقيق هذه الأهداف والطموحات لابد من اعداد جيل من الشباب لديه القدرة على التعامل التنافسي مع الكيانات الاقليمية والعالمية ، ولديه الوعي برؤية وأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ومؤهلاً علمياً ومهارياً وأخلاقياً ، و تعد المناهج الدراسية هي الدعامة الأساسية التي تزود الطلاب بتلك المؤهلات .

الهدف من الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى بناء تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا في مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لنوع الدراسة الحالية ، وتضمنت أدوات الدراسة بناء قائمة بالمفاهيم الجغرافية والمهارات والقيم في ضوء أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، اعداد بطاقة تحليل محتوى لتحديد مدى مراعاة مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية للمتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، وضع تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية في ضوء تلك المتطلبات و تشير النتائج إلى غياب معظم المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ بمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، لذا توصى بضرورة تضمينها من خلال تطوير مناهج الجغرافيا بتلك المرحلة .

الكلمات الدالة : تطوير مناهج الجغرافيا – المتطلبات التربوية - أجندة أفريقيا ٢٠٦٣

### مقدمة :

تشهد القارة الأفريقية العديد من الطموحات والتحديات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتعليمية فهي تسعى لترسيخ السلام والديمقراطية بين كافة دولها ، و تنمية مواردها لتحقيق التكامل الاقتصادي ، كما تسعى إلى الحفاظ على هويتها التاريخية والثقافية .

وتواجه أفريقيا العديد من التحديات منها تحديات عالمية مثل تحديات في ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وتحديات إقليمية على المستوى الاقتصادي والسياسي والتعليمي والصحي.

فعلى المستوى الاقتصادي مثلاً أمام دول أفريقيا العديد من التحديات لتحقيق التكامل الاقتصادي وتحقيق الروابط التجارية لانجاح إقامة منطقة تجارة حرة قارية أفريقية ، فوفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ م الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، فإن الدول التي سجلت أعلى نسبة من حيث عدد السكان الفقراء هي إثيوبيا ٧٨% ، و ليبيريا ٨٤% ، وموزمبيق ٧٩% ، مما يعنى أن القارة الأفريقية لم تحقق الأهداف المتعلقة بخفض الفقر بمقدار النصف بنهاية ٢٠١٥ م ، كما تعاني الكثير من دول القارة من عدم

\*أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية البنات - جامعة عين شمس  
البريد الإلكتروني: marwaabosallam2015@gmail.com

تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي ( الحسنوي، لحسن ، ٧١ ) ، كما تعد القارة الأفريقية من أكثر قارات العالم إهدارا لثرواتها ، حيث تشكل الموارد الأولية في معظم دول أفريقيا ما يفوق ٥٠% من بنية صادراتها ، بل توجد بعض الدول تتعدى فيها هذه النسبة ٩٠% مثل جمهورية إفريقيا الوسطى وبوروندي ( الحسنوي، لحسن ، ٦٩ ) ، وعلى المستوى التعليمي فهناك العديد من العوامل التي تؤثر على التعليم في أفريقيا منها الغزو السياسي الذي عانت منه الشعوب الأفريقية للعديد من السنوات ، والغزو الفكري الذي سعى جاهدا لطمس الهوية الأفريقية ، والأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تعاني منها بعض الدول الأفريقية مما كان له أكبر الأثر على الأفراد واتجاهاتهم وطرق تفكيرهم ، كما ان التوزيع الجغرافي والتقسيم المورفولوجي للدول الأفريقية ، والتنوع العرقي واختلاف الأديان كان له تأثير ملحوظ على التعليم في أفريقيا ، وأيضا تعدد الأجناس والثقافات الذي أثر على عدم وضوح أهداف التعليم ومصادر اشتقاقها حيث يوجد في أفريقيا السامية وهي ناطقة اللغة العربية ولغات إثيوبيا وتشاد ، و الحامية وتضم لغة البربر بشمال افريقيا ، و البانتو وتضم لغات وسط وجنوب القارة ، السودانية وتضم لغات السودان الجنوبي وغربي أفريقيا و خليج غينيا ، والهوتنتوت يتكلمها الهوتنتوت وتأثرت بالحامية ، والبوشمن يتكلمها البوشمن بناميبيا (محمد، عيسى عبدالسلام ، آدم، طلعت محمد ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٤٧ ، ٢٦٣)

ولمواجهة ما تعانيه الشعوب الأفريقية من تحديات على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والصحية والتعليمية أطلق الاتحاد الأفريقي، رؤية تنموية متكاملة للقارة الأفريقية عنوانها "أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ The - Africa 2063 Agenda" ، تحت شعار "أفريقيا التي نريد"، واعتبرت هذه الأجندة أساساً للتحوّل الاقتصادي والاجتماعي التكاملي طويل الأجل للقارة الأفريقية، وذلك أثناء الاحتفال الذهبي لمنظمة الوحدة الإفريقية بمرور خمسين عاماً على تأسيسها في ٢٥ مايو ٢٠١٣، حيث تأسست المنظمة في ٢٥ مايو ١٩٦٣، وقد عرضها ٥٤ عضواً من الاتحاد، في إطار الدعوة إلى "بناء قارة أفريقيا مزدهرة و متحدة، تقوم على قيم ومستقبل مشترك".

أعدت الأجندة في قمة الاتحاد في يناير ٢٠١٥، وعرضت نسختها الأخيرة في أبريل ٢٠١٥، وقد بدأ الاتحاد الأفريقي في صياغة رؤيتهم لمستقبل أفريقيا حتى ٢٠٦٣ بهذه الكلمات الموحية: "نوجه التحية إلى جيل الآباء المؤسسين لمنظمة الوحدة الأفريقية الذين تركوا أفريقيا خالية من العبودية والاستعمار والنفرة العنصرية"، "إن أفريقيا تثق بنفسها وفي هويتها وتراثها وثقافتها وقيمها المشتركة، وكشريك قوي وموحد ومؤثر علي الساحة العالمية، مما يجعلها مساهمة في تحقيق السلام والتقدم البشري والتعايش السلمي والرفاهية، إن أفريقيا مختلفة وأفضل. ونحن على ثقة بأن أفريقيا لديها القدرة على تحقيق التنمية والثقافة والسلام الشامل في مجتمعات مزدهرة، من خلال استغلال إمكاناتها الكاملة. لذا سنلتزم بالعمل معاً من أجل تحقيق تطلعاتها". فأفريقيا التي ينشدها الأفريقيون يريدونها "قارة قوية، فتيّة ومتكاملة مزدهرة، مسالمة يبنها مواطنون أحرار، متعلمة، مصنعة ومنتجة، وقوة ديناميكية لها بأسها على الساحة العالمية".

و تتبنى أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ رؤية جديدة للنمو الشامل والتنمية المستدامة ووضع خطة استراتيجية لمستقبل أفريقيا مدعومة بدعم الشعوب الأفريقية، إيماناً منها بقدرة المواطن الإفريقي على استخدام وتنمية موارده المتوافرة لديه بشكل كامل وفعال، خاصة أن إفريقيا تمتلك أكثر من ٩٠% من احتياطات الموارد في العالم، وذلك من خلال التكامل التام إقليمياً وخلق فرص عمل لجميع الأفارقة، بما في ذلك النساء والشباب، مما سيؤدي إلى القضاء على الفقر والبطالة، وموحدة سياسياً تتكون من دول ذات حكم رشيد، تنعم بالديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان، وقارة آمنة مسالمة تختفي منها الصراعات والحروب ، مع التمسك بالروافد التاريخية والفكرية لتراث القارة الحضاري التي تتميز بها عن غيرها، حيث تم التأكيد في

هذه الأجندة على أهمية الوعي بالأرث التاريخي، وعلى دعم التوجهات المؤسسية التي تستهدف وحدة أفريقيا، كذلك أبرزت الأجندة أن الوحدة هي المصير والهدف الذي ينبغي أن تسعى له أفريقيا في المستقبل، فهو مشروع لاستثمار وإحياء الأواصر الأفريقية القديمة وتجديدها.

كما تهدف الأجندة في مجال التعليم الى حصول الطالب الأفريقي على أجود وأحدث نوعية في تعليم الطفولة المبكرة والابتدائية والثانوية، والفني، والأكاديمي، مع التأكيد على المساواة بين الجنسين في تلقي هذه النوعية من التعليم ، لتخريج مهنيين بأعلى مواصفات الجودة بجميع أنحاء أفريقيا، وعمل المواطنة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل ومجالات الصناعة .

و لتحقيق أهداف وطموحات ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ لابد من تأهيل نوع جديد من الخريجين يستطيعون التفكير بأنفسهم ، ولديهم القدرة على تعلم طرق جديدة لأداء المهام ، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات ، لذا تحتاج المؤسسات التعليمية الى إعادة النظر في مناهجها التعليمية لانتاج ذوى مهارات فى التفكير الناقد والابداعى و القيادة والتعاون وحل المشكلات ومهارات ريادة الأعمال ومهارات استخدام شبكة الانترنت ومهارات القرن ال ٢١ ، ولديهم وعى بما تمتلكه قارتهم من موارد وامكانيات . ففي ظل الظروف المتغيرة فى القرن الحادى والعشرين ( العصر المعلوماتى والرقمى ) من الضرورى تطوير التعليم تطويرا شاملا ليناسب تاريخ أفريقيا وليتجاوب مع التحديات العالمية الراهنة ، ويتمثل التطوير والاصلاح فى المطالبة بأن تولى السياسات الوطنية تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتلبية احتياجاتهم ومواجهة المشكلات والقضايا المحلية بدلاً من الاقتصار على التعلم المعرفى فقط فرغم أنه خطوة أساسية لتعلم المهارة إلا انه لا يمكن الاقتصار عليه فقط لتحقيق التعلم والتطوير المرغوب فى العملية التعليمية ، فالتعليم هو الوسيلة الأساسية التى تستند اليها المجتمعات لتحقيق أهدافها وطموحاتها ومواجهة ما لديها من تحديات ، فلا يمكن للدول الأفريقية أن يكون لها مستقبل فى العالم الا اذا اتحدت جهودها فى منظومة تعليمية تستهدف صالح القارة الأفريقية وتوسعى لتحقيق طموحاتها . (نجم الدين، حكيم، ٢٠١٨، ص: ٥٢)

وتعد الجغرافيا كعلم منوطة بدراسة دول وقارات العالم ومنها أفريقيا طبيعياً من حيث تضاريسها ومناخها وما تنعم به من حياة نباتية وحيوانية ، و بشرياً من حيث السكان توزيعهم ، تعدادهم ، والأنشطة الاقتصادية التى يقومون بها ، بداية من النشاط الرعوى والزراعى والصناعى وغيرها ، ودراستها سياسياً من حيث الحدود والقضايا والمشكلات السياسية ، أما الجغرافيا كمقرر دراسى لا تقتصر على دراسة الجوانب المعرفية فقط ولكنها تسعى لتأهيل الطلاب للاستفادة من هذه المعرفة لتطبيقها فى حياتهم اليومية باعتبارها علم نظرى و تطبيقى يلامس الكثير من احتياجات الناس ، ويعالج الكثير من مشاكلهم و اقتصادياتهم ، ويتعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والبيئية . حيث تهدف دراسة الجغرافيا ليس فقط إلى تنمية المعارف إنما أيضاً إلى إنماء المهارات والقيم المختلفة التى يحتاجها الطلاب بعد التخرج والتى تعمل على صقل شخصيتهم وتأهيلهم لسوق العمل .

و ظلت موضوعات الجغرافيا فى المقررات الدراسية أسيرة الدراسة الأكاديمية النظرية التى تدرس بالأسلوب الإلقائي والتلقيني وهو ما يتناقض مع الدور الإيجابي للمعرفة التطبيقية للجغرافيا الحديثة، بالإضافة إلى صعوبة الموازنة بين الطبيعة الوصفية للمحتوى المعرفي وبين أساليب التدريس الحديثة ، مما كان له أكبر الأثر على تكوين اتجاه سلبي نحو دراسة الجغرافيا من قبل الطلاب فى جميع المراحل الدراسية .

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير مناهج الجغرافيا في مرحلة التعليم الثانوى العام لتضمن أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ في مقررات مناهج الجغرافيا حتى يتمكن الطلاب من ربط النظرية بالتطبيق ، وتعميق فهم أهداف تدريس الجغرافيا وكيفية ربطها بالحياة المحيطة بالطلاب ، وتعزيز الشعور بالمسئولية المدنية من خلال المشاركة المدنية ، والسماح للطلاب بإستكشاف المسارات الوظيفية المحتملة ، وتطوير المهارات المتصلة بالحياة العملية ، و توفير تجربة العمل الجماعي والتواصل بين الاشخاص ، وتعزيز التفاعل بين الأشخاص ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة ، وغرس الشعور بالتمكن والذي يعزز الثقة بالنفس .

### الاحساس بالمشكلة :

نبت الاحساس بالمشكلة من خلال :

### أولاً نادت به منظمات الدولة المصرية من ضرورة الاهتمام بتحقيق التنمية في أفريقيا :

نادت العديد من منظمات الدولة المصرية بضرورة الاهتمام بتحقيق التنمية في أفريقيا والذي يتطلب ضرورة تأهيل الطلاب معرفياً ومهارياً ووجدانياً خاصة الطلاب في المراحل الثانوية والجامعية لتمكينهم من تحقيق تلك التنمية ، ومن مؤشرات اهتمام مصر بتحقيق التنمية في أفريقيا ما يلي :

➤ استضافت مصر عدة فعاليات أفريقية هامة كالقمة الثلاثية لتجمعات الكوميسا والسادك وشرق أفريقيا عام ٢٠١٥ ، والتي تم خلالها التوقيع على اتفاقية إنشاء منطقة تجارة حرة بين التجمعات الاقتصادية الثلاثة، واستضافة الدورة السابعة لملتقى وسطاء ومبعوثي السلام في أفريقيا عام ٢٠١٦ ، لمناقشة سبل تحقيق السلم والأمن في القارة، بالإضافة إلى عقد منتدى الاستثمار في أفريقيا لأعوام ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ ، وقد انعكست جهود مصر في أفريقيا وحرصها على تحقيق التنمية في القارة، في تسلم الرئيس السيسي منصب منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المعنية بتغير المناخ CAHOSCC خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧ .

➤ كما تعد مصر من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية ، خلال القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي في كيجالي في ٢١ مارس ٢٠١٨ ، من أجل خلق فرص عمل ترتقي بمستوى معيشة مواطني القارة ، وتؤمن مصر بأن أحد أهم سبل تحقيق التنمية في أفريقيا يكمن في تنفيذ مشروعات عملاقة في مجال البنية التحتية لتسهيل حركة التجارة عبر الربط بين دول القارة، واستثمار الموارد البشرية والطبيعية.

➤ التركيز على مشروعات التنمية بصفة أساسية باعتبارها قاطرة النمو الاقتصادي من جهة، والخدمات الاجتماعية من جهة أخرى، والتنوير والوعي الثقافي من جهة ثالثة، ومن ثم معالجة جذور المشكلات الأمنية الناجمة عن عوامل التهميش ومعاناة الفقر .

➤ كما اهتم مركز القاهرة الإقليمي للتدريب في مصر بتكثيف الدورات التدريبية لتنظيم برامج التدريب وبناء القدرات، والمشاركة في المبادرات الخاصة بإفريقيا، وإيفاد قوافل طبية، واستضافة مؤتمرات، وندوات، وورش عمل، ودعم مبادرات الأمن الغذائي، و تقدم الوكالة الدعم أيضا من خلال إيفاد

خبراء ومختصين واستشاريين مصريين ذوي درجة عالية من الكفاءة إلى الدول الإفريقية، بناءً على طلبها.

لذا يجب أن يكون الاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة ، خاصة المرحلة الثانوية لتواكب أهداف وتطلعات مصر في قارة افريقيا هدفاً سياسياً من أهداف التعليم .

#### ثانياً الدراسات السابقة والمؤتمرات التي اهتمت بتطوير مناهج الجغرافيا :

نادت العديد من الدراسات السابقة والمؤتمرات التي اهتمت بتطوير مناهج الجغرافيا في ضوء القضايا المعاصرة ومتطلبات القرن الواحد والعشرين مثل دراسة كل من طه، مروة حسين إسماعيل (٢٠١٨) ، ودراسة حفني، مها كمال (٢٠١٥) ، ودراسة شلبي، نوال محمد (٢٠١٤) ودراسة كل من :

Farisi, M. I. (2016), Grievink, B. (2016), Nieto, G. (2015), Guoa, F. (2014), Nagel, P. (2008)

وقد خلصت تلك إلى ما يلي :

- قصور مناهج الجغرافيا التعليم الثانوى العام قصوراً شديداً من حيث عدم القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية ، وعدم مواكبة سوق العمل .
- هناك فجوة بين التعليم المتاح في المدارس وبين احتياجات القطاعات التنفيذية و الإنتاجية وسوق العمل .
- تركيز المناهج الدراسية على الجوانب المعرفية اكثر من الجوانب المهارية .
- اغفال مناهج الجغرافيا لمهارات الريادة واحتياجات سوق العمل .
- ضرورة ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية والتطبيقية في مناهج الجغرافيا .
- أهمية تضمين المناهج الدراسية مهارات القرن ال ٢١ سواءً في التعليم الجامعيّ أو قبل الجامعيّ، وضرورة تطوير برامج إعداد المُعلّم بكليات التربية في ضوء تلك المهارات .

#### مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في حاجة مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوى العام لتضمين المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، وما يندرج تحتها من مؤشرات ومفاهيم ومهارات وقيم ، وذلك بهدف أن تسهم مناهج الجغرافيا في تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بما تمتلكه قارتهم من موارد وامكانيات ، وتأهيلهم لاستخدام تلك الموارد بشكل كامل وتأهيلهم لمواجهة المشكلات المحلية والإقليمية والمحافظه على تاريخ وتراث قارة أفريقيا .

#### اسئلة الدراسة :

وللتصدى لهذه المشكلة قامت الباحثة بطرح الأسئلة التالية :

- ١- ما المتطلبات التربوية المشتقة من أهداف اجندة افريقيا ٢٠٦٣ المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام؟
- ٢- ما مدى تضمين مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوى العام للمتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف اجندة افريقيا ٢٠٦٣ التي تم تحديدها ؟
- ٣- ما التصور المقترح لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوى العام للمتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف اجندة افريقيا ٢٠٦٣ التي تم تحديدها ؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف ورؤية اجندة افريقيا ٢٠٦٣ وذلك من خلال الأدبيات والدراسات التي تناولت التعليم فى أفريقيا وأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- تحديد مدى تضمين المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف ورؤية اجندة افريقيا ٢٠٦٣ فى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف ورؤية اجندة افريقيا ٢٠٦٣ .

**أهمية الدراسة :**

- تقدم الدراسة قائمة بالمتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف ورؤية اجندة افريقيا ٢٠٦٣ تساعد القائمين بالعملية التعليمية فى مصر على تطوير المناهج الدراسية فى ضوءها.
- تسهم فى اقتراح حلول لبعض مشكلات التعليم فى دول أفريقيا من خلال تقديم رؤية لكيفية توظيف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فى العملية التعليمية .
- تمد المسؤولين فى مجال تطوير المناهج الدراسية بالاستراتيجيات والأنشطة الخاصة بتطبيق أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فى المناهج الدراسية .

**حدود الدراسة :**

- اقتصرت الدراسة على بعض الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المشتقة من أهداف ورؤية وطموحات أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- اقتصر تطبيق بنود قوائم المتطلبات التربوية (الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ) على مخرجات التعلم وأهداف و محتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوى العام للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .
- اقتصر تقديم نموذج لتصور مقترح على منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى.

**مصطلحات الدراسة :****التعريف الاجرائى لتطوير المنهج :**

" كل ما تقدمه المدرسة لطلابها فى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من عمليات علمية منظمة تشمل معارف و مهارات وقيم وأنشطة واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم قائمة على المتطلبات التربوية المشتقة من أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، بهدف تنمية وعى طلاب تلك المرحلة بما تمتلكه قارتهم من موارد وامكانيات ، وتأهيلهم لاستخدام تلك الموارد بشكل كامل وتأهيلهم لمواجهة المشكلات المحلية والاقليمية والمحافظة على تاريخ و تراث قارة أفريقيا "

**التعريف الاجرائى للمتطلبات التربوية لأجندة ٢٠٦٣ :**

"هى الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المشتقة من أهداف ورؤية وطموحات أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ والتي تناسب مستوى طلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام ، وتناسب أهداف تعليم الجغرافيا فى تلك المرحلة "

## أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ :

" أجندة 2063 هي عبارة عن وثيقة استراتيجية خمسينية ، وتتضمن الكثير من الطموحات و الأهداف وتعكس رؤية تنموية متكاملة للقارة الأفريقية وهي أساس للتحول الاجتماعى والاقتصادى طويل الاجل "

## فروض الدراسة :

- مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس المفاهيم والجوانب المعرفية المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا.
- مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس المهارات المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا.
- مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس القيم المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا.

## منهج الدراسة :

تستند الدراسة الى المنهج الوصفى التحليلى وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التى تهتم بجمع البيانات والمعلومات عن أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ لتوظيفها فى تحليل المتطلبات التربوية المرتبطة بها ، وتحليل مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لمعرفة مدى تضمينها لتلك المتطلبات .

## خطوات الدراسة :

## للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

تم تحديد أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ التى يجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام من خلال :

- دراسة نظرية عن اجندة افريقيا ٢٠٦٣ .
- دراسة نظرية عن الاتجاهات الحديثة فى مجال تدريس الجغرافيا .
- اعداد قائمة مبدئية (١) عن الجوانب المعرفية والمفاهيم الجغرافية المشتقة من أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- اعداد قائمة مبدئية (٢) عن المهارات المشتقة من أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- اعداد قائمة مبدئية (٣) عن القيم المشتقة من أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- عرض القوائم الثلاث على مجموعة من المحكمين الاكاديمين و التربويين لإبداء الرأى فيها وضبطها فى ضوء آراء المحكمين.
- صياغة القوائم الثلاث فى صورتهم النهائية .

## للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

تحليل مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام فى ضوء القوائم التى تم اعدادها .

**للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :**

تحديد خطوات وضع تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .

وضع تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى العام فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل وتم تحديد :

- أهداف التصور المقترح بجوانبه المختلفة (المعرفية و المهارية و الوجدانية )
- العناصر الأساسية للمحتوى.
- مصادر التعلم المقترحة .
- أساليب التدريس .
- أساليب التقويم .

**أدوات الدراسة :**

- بناء قائمة بالمفاهيم الجغرافية والجوانب المعرفية المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- بناء قائمة بالمهارات المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- بناء قائمة للقيم المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- بطاقة تحليل محتوى (١) لتحديد مدى مراعاة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام للمفاهيم الجغرافية والجوانب المعرفية اللازمة لتحقيق أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- بطاقة تحليل محتوى (٢) لتحديد مدى مراعاة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام للمهارات اللازمة لتحقيق أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- بطاقة تحليل محتوى (٣) لتحديد مدى مراعاة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام للقيم اللازمة لتحقيق أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- وضع تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية للتعليم العام فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .

**الإطار النظرى للدراسة :**

يتناول الإطار النظري تسليط الضوء على أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ وما تتضمنه من أهداف ورؤية وطموحات ومشروعات ، كم يتناول المتطلبات التربوية التى تنبثق عن هذه الأجندة والتى تمثل حجر الزاوية فى اخراج هذه الاجندة لحيز التنفيذ من خلال اعداد شبابها الاعداد الأمثل .

**أولا أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ وما تتضمنه من أهداف ورؤية وطموحات ومشروعات :**

أجندة 2063 هي عبارة عن وثيقة استراتيجية خمسينية ،وتتضمن الكثير من الطموحات و الأهداف التي تحمل قدراً كبيراً من التفاؤل فهي تتكون من مقدمة تغطي رؤية الاتحاد الأفريقي لعمل تحول اجتماعي واقتصادي لأفريقيا السنوات العشر الأولى من أفق الخمسين عاماً موضحة أساس الوثيقة والعملية التحضيرية . كما تتكون من المجالات والأهداف ذات الأولوية والتي تمثل الأساس بالنسبة لإطار الخطة ،



وتقدم اطاراً للخطة في ضوء سبع طموحات واستراتيجيات يتم تنفيذها على المستوى الوطني والاقليمي والقاري . كما تقدم الأجندة خطة التنفيذ التي ترشد وتوجه أصحاب المصلحة المتمثلين في المجموعات الاقتصادية الاقليمية ، مفوضية الاتحاد الأفريقي – البرلمان الأفريقي ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لتنفيذ الخطة العشرية الأولى ، وتتضمن خطة التنفيذ وضع المبادئ مثل التنوع – التبعية – الشمولية – الارتقاء بالمؤسسات الموجودة والاستفادة منها . كما تتناول خطة التنفيذ الجداول الزمنية والخطوط التوجيهية للسياسات لتنفيذ الخطط . و تتناول أيضاً الوثيقة فصل عن رصد وتقييم النتائج لضمان التنفيذ الناجح للخطة العشرية ، وتتناول الاحتياجات التمويلية للعشر سنوات الأولى . (أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، ص:٢٢)

وتهدف الأجندة إلى توليد واستدامة مصلحة المواطن الأفريقي ؛ وتحديد المسؤوليات وأوجه المساءلة لجميع أصحاب المصلحة في تنفيذ ورصد وتقييم الخطة وتحديد الاستراتيجيات المطلوبة لضمان إتاحة الموارد والقدرات والمشاركة المستدامة للمواطنين في تنفيذ الخطة.. (أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، ص:٢٣) .

وتتمثل الطموحات السبعة لأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فيما يلي :

- ١ : أفريقيا مزدهرة تركز على النمو الشامل والتنمية المستدامة ،
- ٢ : قارة متكاملة ، متحدة سياسياً تستند على الهوية الأفريقية ورؤية نهضة أفريقيا ،
- ٣ : أفريقيا يسودها الحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون ،
- ٤ : أفريقيا يسودها السلام والأمان ،
- ٥ : أفريقيا لها هويتها الثقافية القوية الراسخة وتراثها المشترك وقيمها وأخلاقيتها المشتركة ،
- ٦ : أفريقيا يتولى مواطنوها قيادة دفة تنميتها وتعتمد على طاقات الشعوب الأفريقية، لا سيما النساء والشباب، وترعى الأطفال،
- ٧ : أفريقيا قوية ومتحدة تعد لاعباً وشريكاً عالمياً مرناً ومؤثراً . (أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، ص:٢١)

ومن أهداف الوثيقة انشاء المشاريع في افريقيا حيث تم ادراج ١٢ مشروع ، ومن المشاريع الرائدة لأجندة ٢٠٦٣ :

الشبكة المتكاملة للقطار فائق السرعة ، جامعة أفريقية افتراضية واليكترونية ، صياغة استراتيجية للسبع ، إنشاء منتدى أفريقي سنوي ، إنشاء منطقة تجارة حرة قارية بحلول عام 2017 ، جواز السفر الأفريقي وحركة تنقل الأشخاص ، تنفيذ مشروع سد انجا العظيم ، إنشاء سوق أفريقية واحدة للنقل الجوي ، إسكات صوت المدافع بحلول عام 2020 ، إنشاء المؤسسات المالية الأفريقية .

ومن خلال تحليل المشاريع الرائدة لأجندة ٢٠٦٣ نلاحظ أنها ركزت على ثلاث جوانب رئيسة تمثل الأساس لقيام النهضة الأفريقية وهي الجانب العلمي ، والجانب الاقتصادي و الجانب السياسي .

تمثل الاهتمام بالجانب العلمي في إقامة مشاريع تهتم بتعليم المواطن الأفريقي وإتاحة الفرصة له للوصول إلى أفضل مستوى علمي من خلال انشاء جامعة أفريقية افتراضية واليكترونية تهدف إلى زيادة حجم الوصول إلى التعليم الجامعي والمستمر في أفريقيا و الوصول إلى عدد كبير من الطلبة والمهنيين في العديد من المواقع على نحو متزامن وتوفير الموارد ذات الصلة والعالية الجودة للتعليم المفتوح وعن بعد والإلكتروني( أوديل ) Odel بهدف منح الطالب فرصة الوصول المضمون إلى الجامعة من أي مكان في العالم وفي أي وقت 24 ( ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع).

وتمثل الاهتمام بالجانب الاقتصادي من خلال انشاء عدة مشاريع منها :

- الشبكة المتكاملة للقطار فائق السرعة :الذي يهدف إلى ربط جميع العواصم الأفريقية والمراكز التجارية من خلال القطار الأفريقي الفائق السرعة لتسهيل حركة السلع والخدمات والأشخاص وخفض تكلفة النقل والتخفيف من الازدحام في النظم الحالية والمستقبلية.
- صياغة استراتيجية للسلع: تهدف إلى تمكين البلدان الأفريقية من الحصول على القيمة المضافة، و جني عائد أكبر لسلعها، والاندماج في سلاسل القيمة العالمية، وتعزيز التنوع الرأسي والأفقي الراسخ في القيمة المضافة وتنمية المكون المحلي.
- إنشاء منتدى أفريقي سنوي يصمم هذا المنتدى بحيث يجمع معاً، بصفة سنوية، القيادات السياسية الأفريقية وممثلي القطاع الخاص والأكاديميات والمجتمع المدني لمناقشة التطورات والقيود وكذلك التدابير التي ينبغي اتخاذها لتحقيق طموحات وأهداف أجندة ٢٠٦٣ .
- إنشاء منطقة تجارة حرة قارية بحلول عام 2017 الهدف منها تسريع وتيرة نمو التجارة الأفريقية البيئية واستخدام التجارة بفعالية أكبر باعتبارها محركاً للنمو والتنمية المستدامة، وذلك من خلال زيادة حجم التجارة الأفريقية البيئية بمقدار المثلين بحلول عام 2022 وتعزيز صوت أفريقيا الموحد وحيز السياسات في مفاوضات التجارة العالمية وانشاء مؤسسات مالية وفق أطر زمنية متفق عليها :بنك الاستثمار الأفريقي، سوق الأوراق المالية" البورصة "الأفريقية (٢٠١٦) ، صندوق النقد الأفريقي (٢٠١٨) ، والبنك المركزي الأفريقي (٢٠٢٨) .
- جواز السفر الأفريقي وحركة تنقل الأشخاص: يهدف استخراج جواز سفر أفريقي إلى أجل تشجيع الدول الأعضاء على إصدار التأشيرات وتعزيز حرية تنقل جميع المواطنين الأفريقيين في البلدان الأفريقية كافة بحلول عام ٢٠١٨ ، حيث لا تزال القوانين مقيدة لحركة الأشخاص .
- تنفيذ مشروع سد انجا العظيم : يهدف السد إلى الانتقال بأفريقيا من المصادر التقليدية إلى المصادر الحديثة للطاقة مع ضمان وصول جميع الأفريقيين إلى الكهرباء النظيفة بأسعار معقولة. حيث ان التنمية المثلى لسد انجا سوف تسمح بتوليد كهرباء بمقدار 43200 ميجاوات (برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا ) لدعم محطات الكهرباء الإقليمية الموجودة حالياً وما يرتبط بها من خدمات،

➤ إنشاء سوق أفريقية واحدة للنقل الجوي :يهدف هذا البرنامج الرائد إلى توفير سوق أفريقية واحدة للنقل الجوي لتسيير عمليات النقل الجوي في أفريقيا.

➤ إنشاء المؤسسات المالية الأفريقية :الهدف من إنشاء المؤسسات المالية القارية تسريع وتيرة التكامل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة عندما يتعلق الأمر بتعبئة الموارد وإدارة القطاع المالي.

وتمثل الاهتمام بالجانب السياسي في إنشاء وتفعيل المؤشر الأفريقي للامن البشري الذي يهدف إلى إسكات صوت المدافع بحلول عام 2020 وإنهاء جميع الحروب والنزاعات الأهلية وممارسات العنف القائم على نوع الجنس و النزاعات العنيفة ومنع جرائم الإبادة الجماعية ورصد التقدم المحرز .

وقد قدمت الوثيقة مثالا لكيفية تنفيذ هدف من أهداف الأجندة في قطاع التعليم :

فقد تحدد الهدف ٢ : مواطنون على مستوى عالي من التعليم وثورة في المهارات مرتكزة على العلم والتكنولوجيا والابتكار

المجال ذو الأولوية : التعليم ، العلوم ، التكنولوجيا والابتكار تقود ثورة في المهارات.

**هدف ٢٠٣٢ على الصعيد الوطني:**

- ١- بلوغ معدل التحاق الأطفال في سن مبكرة بالمدرسة ٣ أضعاف معدل ٢٠١٣ على الأقل .
- ٢- بلوغ معدل الالتحاق في التعليم الأساسي ١٠٠%
- ٣- زيادة عدد المدرسين المؤهلين بنسبة ٣٠% على الأقل مع التركيز على العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .
- ٤- التعليم الثانوى بما فيه الثانوى الفنى للجميع بمعدل يبلغ التحاق ١٠٠%
- ٥- تمكين ٧٠% على الأقل من طلاب المرحلة الثانوية الذين لم تتاح لهم فرصة الوصول الى التعليم العالى من الالتحاق ببرامج فنية وتدريبية .

**على الصعيد القارى :**

- ١ . تكون الوكالة الأفريقية لاعتماد التعليم جاهزة لأداء وظائفها .
- ٢ . استكمال النظام القارى المشترك للمؤهلات التعليمية.
- ٣ . استكمال انشاء الجامعة اللاكترونية الأفريقية .
- ٤ . استكمال اعداد اطار مواءمة تأهيل المعلم بحلول عام ٢٠١٨ .

الاجراءات / المحطات الرئيسية للعملية نحو ٢٠٢٣ حول اطار الاتحاد الأفريقي :

**على الصعيد الوطنى :**

ادماج اطار الوكالة الأفريقية لاعتماد التعليم في التشريعات الوطنية بحلول ٢٠١٨.

**على الصعيد القارى :**

مراجعة الوكالات الوطنية / الإقليمية لاعتماد التعليم في ٢٠١٥ .

**النظام القارى للمؤهلات التعليمية :**

على الصعيد الوطنى : ادماج النظام القارى للمؤهلات التعليمية فى التشريعات الوطنية بحلول ٢٠١٨  
/٢٠ ، على الصعيد القارى : استكمال وضع النظم الاقليمية / الوطنية للمؤهلات التعليمية بحلول ٢٠١٥

**ولتحقيق الأهداف على المستوى الوطنى لابد من :**

تحسين وتطوير مرافق التعليم ، تحسين البنية التحتية التعليمية على جميع المستويات ، توفير مكتبات عامة لتعزيز التعلم ، وضع سياسات لتعزيز ثقافة البحث والابتكار ، ادخال مفاهيم الابتكار ذات الصلة فى سياسة التعليم العام.

**ولتحقيق الأهداف على الصعيد القارى لابد من :**

وضع وتسهيل تنفيذ استراتيجية التعليم لأفريقيا ، تحسين التعاون بين الدول فى مجال التعليم ، تفعيل القيم والممارسات من خلال ادماجها فى المناهج الدراسية ، عمل وثائق للقيم المشتركة فى الاتحاد الأفريقى منسقة على المستوى الوطنى بحلول ٢٠٢٠ .

من خلال العرض السابق لأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ نستخلص ما يلى :

➤ تتكون الاجندة من اطار يتمثل فى مصفوفة من مستويات مختلفة من النتائج المتوقعة فى إطار كل من التطلعات السبعة، و الأهداف المرتبطة بها تحت كل تطلع، والمجالات ذات الأولوية تحت كل هدف والأهداف الفرعية تحت كل من المجالات ذات الأولوية للتدخلات على الأصعدة الوطنية والاقليمية والقارية.

➤ لتحقيق أهداف الأجندة على قادة القارة التعهد بتحقيق التنمية فى المجالات الاقتصادية والنهضة الأفريقية، وذلك من خلال تبني استراتيجيات وخطط تكاملية تدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والسعى لإقرار السلم والاستقرار، ونشر قيم الديمقراطية .

➤ لانجاح أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ لابد من : التعبئة المستمرة للشعوب الأفريقية وتحقيق التواصل والتوعية الفعالة، والحوار الاجتماعى المستدام والشامل بشأن أجندة ٢٠٦٣ ، وتحقيق السلم والأمن وتطوير البنية التحتية والحكم الديمقراطى وتعزيز المؤسسات القارية ، وتعزيز القيم الأفريقية لقيم السلام والأمن والديمقراطية والعلم والعمل بين أفراد المجتمعات الأفريقية ، ومواجهة تحديات انخفاض مستويات التجارة الأفريقية البينية، والبنية التحتية، والقدرات الإنتاجية، والتعجيل بإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية وتعزيز التجارة الأفريقية البينية .

➤ وتهدف الأجندة أن توجه الشباب الأفريقى إلى تنمية مهارات التعليم التى تمكنهم من اشباع حاجات سوق العمل وتطوير قدراتهم ومهاراتهم التى تمكنهم من تحقيق التنمية المستدامة .

**المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ :**

لكى تتحقق أهداف ورؤية اجندة افريقيا ٢٠٦٣ من الأهمية مناقشة الطلاب فى الوظائف التى يمكنهم القيام بها ، لذا لابد ما اكتساب الطلاب للمعارف والمعلومات والمهارات والقيم الضرورية التى تؤهلهم للعمل الحر كمسار مهنى للمستقبل واكتساب المهارات المعززة لمتطلبات سوق العمل ، وتأهيلهم فى الجوانب المعرفية بالمعلومات اللازمة التى تعمق فهمهم لقارة افريقيا وما يقع فيها من اتفاقات اقتصادية وما بها من موارد تمكنهم من انشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة بهدف الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية

المتاحة في القارة ، لذا فمن الجوانب المعرفية التي يجب ان يكون الطالب ملماً بها مفاهيم مثل: القمة الأفريقية وتعنى اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ،

و الاتحاد الأفريقي و هو منظمة دولية تتألف من ٥٤ دولة أفريقية تأسس الاتحاد في ٩ يوليو ٢٠٠٢ ، و تُتخذ أهم قرارات الاتحاد في اجتماع نصف سنوي لرؤساء الدول وممثلي حكومات الدول الأعضاء من خلال ما يسمى بالجمعية العامة للاتحاد الأفريقي .يقع مقر الأمانة العامة ولجنة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، أثيوبيا ،

و الرؤية الأفريقية هي الرؤية الجماعية للاتحاد الأفريقي المعرفة بأنها" بناء قارة أفريقية متكاملة ومزدهرة ومسالمة ، تحت قيادة وادارة مواطنيها وتمثل قوة ديناميكية في العالم . ليكون لديه وعى وتصور عن أشكال الروابط التي تربط بين دول أفريقيا والتعرف على تطلعاتها وطموحاتها . كما أن هناك العديد من المفاهيم الاقتصادية التي يجب أن يكون الطالب ملماً بها مثل مفاهيم :

التنمية المستدامة وتعنى عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط ان تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها،

و ريادة الأعمال الذي يشير إلى الكفايات التي تدعم المتعلمين بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للأخذ بروح المخاطرة والعمل الذي يتسم بالابداع من خلال ايجاد فرص عمل جديدة تعتمد على الاكتشاف والاستفادة من الوقت والفرص والموارد المتاحة ،

و التكامل الاقتصادي الإقليمي الذي يعنى تعاون بلدان المنطقة الجغرافية الواحدة لتحقيق مصالح اقتصادية مشتركة من خلال تكامل بين أنواع مختلفة من الأنشطة والوظائف المرتبطة بها،

و العمل الحر الذي يشير إلى العمل الاختياري الذي يتحمل مسؤوليته صاحب العمل وتعود إليه مخرجاته المادية والمعنوية ، وقد يكون هذا العمل انتاجي او خدمي ويكون عمل تنافسي يتأثر بعوامل السوق لتوجيه الطلاب للتخطيط والتفكير في المستقبل في الأعمال الحرة وكيف يمكنهم الاستفادة مما يدرسونه في الجغرافيا ولتمكينهم من اختيار عمل مناسب لهم في المستقبل ،

و الإنتاجية الإجمالية للعوامل ويعنى مضاعفة الانتاج لنفس كمية العمل والأرض و رأس المال التي يجري استخدامها حالياً ،

و مجتمعات الطاقة الإقليمية وتعنى تنسيق توليد الطاقة من قبل الدول الأعضاء وتقاسمها/توزيعها على صعيد المجموعات الاقتصادية الإقليمية لضمان توفر الطاقة واستخدامها على النحو الأمثل في الدول الأعضاء داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية ،

والاقتصاد الأزرق الأفريقي ويتكون من جميع الأنشطة الاقتصادية النابعة عن المحيطات،البحار/أعماق البحار، البحيرات، الأنهار الأفريقية .وتشمل أمثلة الاقتصاد الأزرق الصيد، النقل/الشحن البحري وعبر البحيرات ، التعدين في أعماق البحار، السياحة البحرية وتوليد الطاقة من الموجات المدية ،

والتجارة الأفريقية البينية وهو العنصر الأهم في نجاح أي تكتل اقتصادي، حيث يتوقف نجاح التكامل الاقتصادي على حجم التجارة البينية بين دوله، الأمر الذي يعكس درجة اعتماد دول التكتل على بعضها

البعض في توفير ما تحتاجه من سلع وخدمات ،ويتطلب ذلك ضرورة تخفيض وإزالة الحواجز التجارية فيما بينها من خلال تقديم المعاملات التفضيلية بين الدول الأعضاء،

ومنطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية وتشير إلى منطقة تقوم على تسهيل التجارة بين الدول الاعضاء في اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية البالغ عددهم ٤٩ دولة وتهدف الى تسهيل التجارة بين هذه الدول من خلال إزالة التعريفات و تعزيز التجارة فيما بينهم وسهولة الوصول الى السلع والخدمات ،

والاتحادات الجمركية وهو نوع من التكتل التجاري الذي يتألف من منطقة تجارة حرة مع تعرفه جمركية وسياسات خارجية مشتركة ، لتكوين منطقة جمركية واحدة في مواجهة العالم الخارجي ، وأيضاً من المفاهيم المهمة التي أشارت لها الأجنده مفهوم التأمين المتناهي الصغر وهو عبارة عن آلية لحماية الأشخاص الفقراء من المخاطر ( مثل الحوادث، المرض، الوفاة داخل الأسرة والكوارث الطبيعية ) مقابل مدفوعات تتناسب مع الاحتياجات والدخل ومستوى الخطر ومن الأهمية أن يكون الطلاب على وعى بهذا المفهوم للتعرف على سبل التعامل مع الشعوب في الدول الأفريقية الأشد فقراً وكيف يمكنهم كشباب أفريقي المساهمة في تقليل معاناة مثل هذه الشعوب .

و من الجوانب المعرفية المهمة التي يجب أن يكون طالب المرحلة الثانوية على وعى بها : أنواع التكتلات الاقتصادية في أفريقيا مثل مجموعة الكوميسا وكيف يمكن أن تعكس مثل هذه التكتلات نمواً إقتصادياً في القارة وكيف يمكن للشباب الاستفادة من معرفة هذه التكتلات ، ونماذج لمشروعات شباب يمكن أن تساهم في تنمية اقتصاد الدول ، ودراسة احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والاقليمي ، والتعرف على دور مصر في تنمية اقتصاد أفريقيا والحفاظ على تراثها وتاريخها من خلال دراسة الاستثمار المصري في افريقيا وما تقوم به من جهود لزيادة هذا الاستثمار وخاصة في المشاريع الوطنية التنموية والمشروعات كثيفة العمالة وفي المجالات ذات القدرة الإنتاجية العالية وبما يسهم في زيادة الإنتاج في تلك الدول وتوسيع قاعدتها التصديرية ، حيث يعد هذا من الاولويات المصرية حالياً وخاصة مع تولى مصر لرئاسة الاتحاد الافريقي في ٢٠١٩ .

كما يجب أيضاً أن تتضمن مناهج الجغرافيا دراسة معوقات التنمية في القارة الأفريقية مثل الفساد الإداري، وانخفاض مستوى التعليم، وخدمة الديون الخارجية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تركها الاستعمار، والتي أعاقت بدورها التنمية كانتشار الحروب ، والتبعية الاقتصادية، مما حرم القارة من الاستقرار السياسي والاقتصادي ليعرف الطالب التحديات التي تواجهه على المستويين الاقتصادي والسياسي ، ويتعلم كيف يخطط لمواجهة مثل هذه التحديات.

وتتمثل المتطلبات التربوية المهارية المشتقة من أجندة ٢٠٦٣ في تنمية مهارات من شأنها تعزيز التعليم الذي يهدف الى احترام الذات والثقة بالنفس من خلال تعزيز المواهب والابداعات الفردية وتنمية المهارات والقيم التي تساعد على اكساب الطلاب السلوكيات والاتجاهات المتعلقة بالتخطيط للمسار الوظيفي فيما بعد والذي يسعى الى تنمية الكفايات الأساسية للتعليم مدى الحياة مثل مهارات التفكير الناقد و اتخاذ القرار والمتمثل في قدرة المتعلم على استخدام انواع مختلفة من مهارات التفكير وفقاً للموقف مثل الاستنباط - الاستقراء - تحديد الفكرة الرئيسية والافكار المدعمة لها - التمييز بين العناصر غير وثيقة الصلة بالموضوع - التعرف على الافتراضات غير المعلنة - تحديد النتائج والشواهد التي تدعمها - تحديد دلائل يبرهن بها الكاتب عن وجهة نظره - تقييم الأدلة والحجج. ومهارات التفكير الابداعي

كالأصالة والطلاقة والمرونة ، ومهارات حل المشكلات وتتضمن مهارات تحديد المشكلة - فرض الفروض - جمع البيانات - تفسير البيانات - التوصل لحلول قائمة على التحليل ، ومهارات استخدام الكمبيوتر مثل مهارات استخدام برامج الحاسب الآلى التى تساعده على البحث والتقصى عن المعلومات عبر شبكة الانترنت ، والاحتفاظ بها فى ملفات خاصة ، ومهارات قيادة الاعمال مثل المهارات اللازمة لاكساب الطالب القدرة على التفكير فى المستقبل واستثمار المعارف الاكاديمية وتتضمن مهارات التواصل و التحفيز الذاتى ، و مهارات التخطيط للمشروعات ويندرج تحتها مهارات اعداد وتقييم المشروع.

وتتمثل المتطلبات التربوية الوجدانية من أجندة ٢٠٦٣ فى تنمية القيم التى تعزز قدرة الطلاب على مواجهة التحديات وتحقيق الطموحات مثل قيمة زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك ، وقيمة العمل من أجل تحقيق المصالح المختلفة وتحقيق التكامل والتنمية ، وقيم احترام حقوق الانسان التى تعكس قدرة الفرد على احترام حق كل انسان فى التعبير عن رأيه مهما كانت جنسيته، أو مكان إقامته، أو نوع جنسه، أو أصله الوطني أو العرقي، أو لونه، أو دينه، أو لغته ، وقيم المواطنة الرقمية التى تعكس الاجراءات والسلوكيات التى لا بد للطلاب الالتزام بها عند استخدام الوسائل التكنولوجية من خلال التعرف على حقوقهم و الالتزام بواجباتهم أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية ، و قيم النزاهة التى تمثل الاجراءات والسلوكيات اللازمة للحفاظ على الموارد والممتلكات العامة واستخدامها بكفاءة ، وقيم تقبل الاخر تلك القيم التى تمكن الفرد من التعايش مع الآخر بتسامح .

#### اجراءات الدراسة :

#### أولاً إعداد أدوات الدراسة وتمثلت فى الخطوات التالية :

إعداد قائمة مبدئية (١) للجوانب المعرفية و المفاهيم الجغرافية المشتقة من أهداف ورؤية وطموحات أجندة افريقيا ٢٠٦٣ .

إعداد قائمة مبدئية (٢) للجوانب المهارية المشتقة من أهداف ورؤية وطموحات أجندة افريقيا ٢٠٦٣ .

إعداد قائمة مبدئية (٣) للجوانب الوجدانية المشتقة من أهداف ورؤية وطموحات أجندة افريقيا ٢٠٦٣ .

#### – مصادر اعداد القوائم :

تم اعداد القوائم فى ضوء :

- ١- أهداف ورؤية وطموحات اجندة افريقيا ٢٠٦٣ .
- ٢- الدراسات السابقة التى تناولت أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- ٣- الاتجاهات الحديثة فى مجال تدريس الجغرافيا .
- ٤- أهداف وأسس تطوير مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام .

#### – تحديد الهدف من القوائم :

هدفت القائمة (١) إلى تحديد الجوانب المعرفية والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بأهداف ورؤية وطموحات اجندة افريقيا ٢٠٦٣ .

هدفت القائمة (٢) إلى تحديد الجوانب المهارية المرتبطة بأهداف ورؤية وطموحات اجندة افريقيا ٢٠٦٣

هدفت القائمة (٣) إلى تحديد الجوانب الوجدانية المرتبطة بأهداف ورؤية وطموحات اجندة افريقيا ٢٠٦٣

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من الأكاديمين و التربويين المتخصصين فى طرق تدريس الجغرافيا لابداء الرأى فى مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمينها لاهداف ورؤية وطموحات اجندة افريقيا ٢٠٦٣ .

تم صياغة القائمة فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات .

ثانياً اعداد بطاقات تحليل محتوى مناهج الجغرافيا للصفوف الأول والثانى والثالث فى ضوء قوائم المتطلبات التربوية التى تم اعدادها وفقاً للإجراءات التالية :

التزمت الباحثة بالإجراءات التالية عند تحليل مخرجات التعلم وأهداف وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام .

**تحديد وحدة التحليل المستخدمة فى تحليل بطاقات (١، ٢، ٣) :**

هي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل

اتخذت "الجملة" كوحدة للتحليل، لأنها تناسب طبيعة الدراسة الحالية، كما أنها الوحدة الطبيعية للمعنى من ناحية أخرى.

#### – تحديد وحدة التعداد

تم استخدام التكرار كوحدة للتعداد، فعند ظهور فقرة تشير إلى مفهوم أو جانب معرفى من الجوانب التى تم تحديدها فى القائمة يعطى تكرار (/) وذلك فى خانة التكرارات وتسجيلها فى جداول خاصة.

#### تحديد عينة التحليل

تتمثل عينة التحليل فى مخرجات التعلم والأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية المتضمنة فى مناهج الجغرافيا للصفوف الأول و الثانى والثالث الثانوى العام للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) .

**الالتزام بالقواعد التالية للحكم على وحدة أدوات التحليل (١، ٢، ٣) :**

– يتم تسجيل مدى تضمين مناهج الجغرافيا للصفوف الأول و الثانى والثالث الثانوى العام لقائمة المفاهيم والمهارات والقيم المشتقة من أهداف ورؤية استراتيجية أفريقيا ٢٠٦٣ .

– يتم تحليل مخرجات التعلم والأهداف الاجرائية لكل درس وفقرات المحتوى والأنشطة المتضمنة فى مناهج الجغرافيا للصفوف الأول و الثانى والثالث الثانوى العام .

– اذا وجد المحلل معيار أو أكثر فى نفس وحدة التحليل ، فيجب عليه تسجيل المعايير كلها التى وجدها.

– اعتبار الجملة وحدة للسياق الذى من خلاله يتم عد ورصد تكرار كل فئة.

– قراءة كل جملة قراءة جيدة حتى يتضح معناها.

– قراءة مخرجات التعلم والأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة المتضمنة فى كل درس على حدة .



– استبعاد العناوين الرئيسية.

– يتم اختيار الهدف التعليمي والمحتوى والأنشطة الذي يشير الى جانب من جوانب التعلم او مفهوم او مهارة او قيمة من القيم المتضمنة في القائمة.

تصميم أداة تحليل (١) قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ من خلال الاجراءات التالية :

➤ تحديد هدف أداة تحليل بطاقة (١):

الكشف عن مدى تضمين مناهج الجغرافيا للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوى العام من مخرجات تعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة لقائمة المفاهيم والجوانب المعرفية التي تم اعدادها

➤ تحديد بنود أداة تحليل بطاقة (١):

تكونت بنود التحليل من قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية التي تم اعدادها والتي تكونت من ( ١٧ ) مفهوم ، و( ٥ ) جوانب معرفية ، تمثلت فيما يلي : مفاهيم : التكامل الاقتصادي الإقليمي - العمل الحر - رؤية التعدين الأفريقية - التأمين المتناهي الصغر- الإنتاجية الإجمالية للعوامل - مجمعات الطاقة الإقليمية - مؤشر التنوع - المبادرة الأفريقية لتنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية - القيمة المضافة - الاقتصاد الأزرق الأفريقي - التجارة الأفريقية البيئية - مناطق التجارة الحرة - الاتحادات الجمركية - التنمية المستدامة - القمة الأفريقية - الاتحاد الأفريقي - الرؤية الأفريقية - الصندوق الأفريقي لتغير المناخ .

كما تمثلت الجوانب المعرفية التي تم تحليل المحتوى في ضوءها في : أنواع التكتلات الاقتصادية في أفريقيا - نماذج لمشروعات شباب يمكن أن تساهم في تنمية اقتصاد الدول - دراسة احتياجات سوق العمل على المستوى المحلى والاقليمي - والتعرف على دور مصر في تنمية اقتصاد أفريقيا والحفاظ على تراثها وتاريخها - معوقات التنمية في القارة الأفريقية .

تصميم أداة تحليل (٢) قائمة المهارات المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ من خلال الاجراءات التالية :

➤ تحديد هدف أداة تحليل بطاقة (٢):

الكشف عن مدى تضمين مناهج الجغرافيا للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوى العام من مخرجات تعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة لقائمة المهارات التي تم اعدادها

➤ تحديد بنود أداة تحليل بطاقة (٢):

بنود تحليل بطاقة (٢) تكونت من ( ٦ ) مهارات رئيسية ، ويندرج تحتها (٢٢) مهارة فرعية ، موضحة في جدول (١) كما يلي :

## جدول (١) بنود تحليل قائمة المهارات المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣

مهارات التفكير الناقد و اتخاذ القرار	الاستنباط - الاستقراء - تحديد الفكرة الرئيسية والافكار المدعمة لها - التمييز بين العناصر غير وثيقة الصلة بالموضوع - التعرف على الافتراضات غير المعلنة - تحديد النتائج والشواهد التي تدعمها - تحديد دلائل يبرهن بها الكاتب عن وجهة نظره - تقويم الأدلة والحجج
مهارات التفكير الابداعي	كالأصالة والطلاقة والمرونة
مهارات حل المشكلات	مهارات تحديد المشكلة - فرض الفروض - جمع البيانات - تفسير البيانات - التوصل لحلول للمشكلات قائمة على التحليل
مهارات استخدام الكمبيوتر (الانترنت )	البحث والتقصى عن المعلومات عبر شبكة الانترنت - الاحتفاظ بالمعلومات فى ملفات خاصة
مهارات ريادة الأعمال	مهارات التواصل - التحفيز الذاتى
مهارات التخطيط للمشروعات ويندرج تحتها	مهارات اعداد المشروعات - مهارات التخطيط للمشروعات - مهارات تقييم المشروعات.

تصميم أداة تحليل (٣) قائمة القيم المشتقة من أهداف ورؤية أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ من خلال الاجراءات التالية :

## ➤ تحديد هدف أداة تحليل بطاقة (٣):

الكشف عن مدى تضمين مناهج الجغرافيا للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوى العام من مخرجات تعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة لقائمة القيم التي تم اعدادها .

## ➤ تحديد بنود أداة تحليل بطاقة (٣):

تكونت بنود تحليل بطاقة (٣) من ( ٦ ) قيم تمثلت فى قيمة زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك - قيمة العمل - قيم احترام حقوق الانسان - قيم المواطنة الرقمية - قيم النزاهة - قيم تقبل الاخر .

## حساب صدق أداة التحليل لبطاقات تحليل (١، ٢، ٣) :

تم حساب صدق أداة التحليل باستخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضها على محكمين من المتخصصين فى مجال التربية للحكم عليها من حيث: مدى ارتباطها بأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣، ومدى مناسبة القائمة لمستوى طلاب المرحلة الثانوية، ومدى سهولة تطبيقها اجرائيا على محتوى الكتاب المدرسي، وتم اجراء الملاحظات عليها وفقا لملاحظاتهم والتي تمثلت فى إعادة صياغة بعض الجوانب المعرفية لتكون أكثر وضوحاً ولتيسير عملية التحليل .

## ثبات التحليل :

تم حساب معامل ثبات التحليل بطريقتين :

الطريقة الأولى الثبات عبر الزمن : من خلال تحليل المحتوى للقوائم الثلاث ( ١، ٢، ٣ ) مرتين بفواصل زمنى (٣٠) يوم بين تاريخ انتهاء التحليل الأول وتاريخ البدء فى التحليل للمرة الثانية، وقد تم حساب معامل ثبات التحليل عن طريق حساب معامل الارتباط بين تحليل الباحثة فى المرتين من خلال معادلة هولستى، وقد بلغ معامل الثبات لتحليل بنود بطاقة (١) (٩٠). وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالى صلاحيتها للإستخدام ، وقد بلغ معامل الثبات لتحليل بنود بطاقة (٢) (٨٨).

وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام ، وقد بلغ معامل الثبات لتحليل بنود بطاقة (٣) (91) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام .

**الطريقة الثانية عبر المحللين :** حيث تم حساب معامل الاتفاق بين باحثين بعد أن قام كل منهما على حدة بتحليل بنود بطاقات التحليل (١،٢،٣) وقد بلغ معامل الثبات لبطاقة تحليل (١) (92) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام . وقد بلغ معامل الثبات لبطاقة تحليل (٢) (80) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام) ، وقد بلغ معامل الثبات لبطاقة تحليل (3) (88) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام

### نتائج تحليل بطاقة (١) :

أسفر تحليل المحتوى عن النتائج التالية :

#### بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى :

تكونت إجمالى مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب ( ٥٤ ) مخرج للتعلم ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من تلك المخرجات .

وإجمالى أهداف دروس الجغرافيا ( ١٤٦ ) هدف ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) .

وإجمالى فقرات المحتوى ( ٢٩٧ ) فقرة ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) .

وإجمالى الأنشطة ( ٧٨ ) نشاط ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) .

#### بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الثانى الثانوى :

تكونت إجمالى مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب ( ٣٨ ) مخرج للتعلم ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٢ ) بنسبة ( ١٩% ) من تلك المخرجات .

وإجمالى أهداف دروس الجغرافيا ( ١٠٤ ) هدف ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٣ ) بنسبة ( ٢.٨% ) .

وإجمالى فقرات المحتوى ( ٢٨٩ ) فقرة ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٤ ) بنسبة ( ١.٣% ) .

وإجمالى الأنشطة ( ٦١ ) نشاط ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٢ ) بنسبة ( ٣.٢ ) .

## بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الثالث الثانوى :

تكونت إجمالى مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب ( ٣٥ ) مخرج للتعلم ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ١ ) بنسبة ( ٢.٨ % ) من تلك المخرجات .

وإجمالى أهداف دروس الجغرافيا ( ١١٥ ) هدف ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٢ ) بنسبة ( ١.٧ % ) .

وإجمالى فقرات المحتوى ( ٢٧٢ ) فقرة ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ١ ) بنسبة ( ٣ . % ) .

وإجمالى الأنشطة ( ٧٠ ) نشاط ، تحققت بنود قائمة المفاهيم والجوانب المعرفية على ( ٠ ) بنسبة ( %٠ ) .

ويوضح الجدول (٢) نسبة تكرار كل مفهوم على حدة فى كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية :

## جدول (٢) نسبة تكرار كل مفهوم على حدة فى كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية

بنود التحليل	التكرار فى الصف الاول الثانوى	النسبة المئوية %	التكرار فى الصف الثانى الثانوى	نسبة التكرار	التكرار فى الصف الثالث الثانوى	نسبة التكرار
المفهوم						
التكامل الاقتصادي الإقليمي	—		—		—	
العمل الحر	—		—		—	
إنتاجية المياه	—	٢ . %	١		—	
رؤية التعدين الأفريقية	—		—		—	
التأمين المتناهي الصغر	—		—		—	
الإنتاجية الإجمالية للعوامل	—		—		—	
مجمعات الطاقة الإقليمية	—		—		—	
مؤشر التنوع	—		—		—	
المبادرة الأفريقية لتنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية	—		—		—	
القيمة المضافة	—	٢ . %	١		—	
الاقتصاد الأزرق الأفريقي	—		—		—	
التجارة الأفريقية البيئية	—		—		—	
مناطق التجارة الحرة	—		—		—	
منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية	—		—		—	
الاتحادات الجمركية	—		—		—	
تعزير التجارة الأفريقية البيئية (مصطلح)	—		—		—	
الوكالة المصرية للتنمية	—		—		—	
التنمية المستدامة	—	٦ . %	٣		—	
القمة الأفريقية	—		—		—	
الاتحاد الأفريقي	—		—		—	
الرؤية الأفريقية	—		—		—	
لجنة الحكماء (مصطلح)	—		—		—	
مفوضية الاتحاد الأفريقي	—		—		—	
الصندوق الأفريقي لتغير المناخ	—		—		—	

أنواع التكتلات الاقتصادية في أفريقيا	_____	_____	_____	_____	_____
نماذج لمشروعات شباب يمكن أن تساهم في تنمية اقتصاد الدول	_____	_____	_____	_____	_____
دراسة احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي	_____	_____	_____	_____	_____
والتعرف على دور مصر في تنمية اقتصاد أفريقيا والحفاظ على تراثها وتاريخها	_____	_____	_____	_____	_____
معوقات التنمية في القارة الأفريقية .	_____	_____	_____	_____	_____

ويتضح من نتائج التحليل ان مقررات الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس المفاهيم والجوانب المعرفية المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا ، فكتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى يتناول (٤) وحدات تشمل موقع مصر وأهميته ومظاهر السطح بها ودراسة المناخ والحياة النباتية والحيوانية ودراسة لسكان مصر والأنشطة الاقتصادية بمصر وتحديات الاقتصاد المصري و لم يعكس الكتاب أى مفهوم او جانب معرفى من قائمة المفاهيم ، وتناول كتاب جغرافية الصف الثانى الثانوى جغرافية التنمية وتضمنت محتويات الكتاب مدخل الى جغرافية التنمية والمفاهيم ذات الصلة بها ودراسة للبيئة ومواردها وعناصرها ودراسة التنمية الاقتصادية من حيث ماهيتها واستراتيجياتها وجوانبها ، كما تناول الكتاب نماذج تنموية رائدة للتنمية البشرية مثل ماليزيا والبرازيل وتناول مستقبل التنمية فى الوطن العربى والتحديات التى تواجهه ولم يشر الكتاب الى أى بند من بنود القائمة سوى ثلاث مفاهيم فقط هما مفهوم التنمية المستدامة ، ومفهوم القيمة المضافة ومفهوم انتاجية المياه . فى الصف الثالث الثانوى تمت الاشارة الى أنواع التكتلات الاقتصادية فى أفريقيا مثل الكوميسا ، كما أشار الكتاب الى مفاهيم التكامل الاقليمي والتجارة الحرة والاتحاد الجمركى ، وعلى الرغم من إشارة الكتاب لمثل هذه المفاهيم إلا انه لم يعكس كيف للطالب أن يستفيد منها وكيف يمكنه أن يوظف مثل هذه المعلومات لتلبية احتياجات سوق العمل فى أفريقيا أو لمساعدته فى بناء مشاريع صغيرة على الصعيد المحلى أو الأفريقي .

مما يؤكد صحة الفرض الأول التى توضح أن مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس المفاهيم والجوانب المعرفية المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا.

### نتائج تحليل بطاقة (٢) :

أسفر تحليل محتوى بطاقة (٢) عن النتائج التالية :

تكونت اجمالى المهارات المتضمنة فى القائمة ( ٦ ) مهارة رئيسية ، و( ٢٢ ) مهارة فرعية .

### بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى :

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١٠ ) بنسبة ( ١٨.٥% ) من مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١٥ ) بنسبة ( ١٠.٢% ) من أهداف دروس الجغرافيا .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١١ ) بنسبة ( ٣.٧% ) من فقرات المحتوى .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١٥ ) بنسبة ( ١٩.٢% ) من الأنشطة.

**بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوى :**

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ٨ ) بنسبة ( ٢١% ) من مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١٠ ) بنسبة ( ٩.٦% ) من أهداف دروس الجغرافيا .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ٤ ) بنسبة ( ١.٣% ) من فقرات المحتوى .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ٩ ) بنسبة ( ١٤.٧% ) من الأنشطة.

**بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الثالث الثانوى :**

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١٢ ) بنسبة ( ٣٤% ) من مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ٩ ) بنسبة ( ٧.٨% ) من أهداف دروس الجغرافيا .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ١١ ) بنسبة ( ٤% ) من فقرات المحتوى .

تحققت بنود قائمة المهارات على ( ٨ ) بنسبة ( ١١.٤% ) من الأنشطة.

و يوضح الجدول التالى نسبة تكرار كل مهارة على حدة فى الصفوف الثلاث من المرحلة الثانوية :

**جدول (٣) نسبة تكرار كل مهارة على حدة فى الصفوف الثلاث من المرحلة الثانوية**

المهارة	التكرار فى الصف الاول الثانوى	نسبة التكرار	التكرار فى الصف الثانى الثانوى	نسبة التكرار	التكرار فى الصف الثالث الثانوى	نسبة التكرار
مهارات التفكير الناقد و اتخاذ القرار	٢١	٣.٦%	١٣	٢.٦%	١٥	٣.٠٤%
مهارات التفكير الابداعى	٦	١.٠٤%	٢	٠.٤%	٢	٠.٤%
مهارات حل المشكلات	١٣	٢.٣%	٨	١.٦%	٤	٠.٨%
مهارات استخدام الكمبيوتر(الانترنت)	١١	١.٩%	٨	١.٦%	١٩	٣.٨%
مهارات ريادة الأعمال	—	٠%	—	٠%	—	٠%
مهارات التخطيط للمشروعات ويندرج تحتها	—	٠%	—	٠%	—	٠%

تشير نتائج التحليل الى تمثيل بعض المهارات فى كتب الجغرافيا بنسب ضعيفة مثل مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار والتي تمثل اعلى نسب فى الكتب الثلاث ، تليها مهارات استخدام الكمبيوتر(الانترنت) ، ثم مهارات حل المشكلات فمهارات التفكير الابداعى و غياب بعض المهارات مثل مهارات ريادة الأعمال ، مهارات التخطيط للمشروعات ويندرج تحتها

وتوضح نتائج التحليل أن أعلى نسبة من المهارات المتضمنة فى كتب المرحلة الثانوية هي مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار . وتوضح نتائج التحليل أن نسبة تمثيل المهارات التي تعكس أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا نسبة ضعيفة لا تعكس المتطلبات التربوية المهارية المطلوب تمثيلها فى كتب

الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. مما يؤكد صحة الفرض الثانى التى توضح أن مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس المهارات المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيًا.

### نتائج تحليل بطاقة (٣) :

تكونت اجمالى القيم ( ٦ ) قيم تمثلت فى قيم قيم زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك ، و قيمة العمل ، وقيم احترام حقوق الانسان ، قيم المواطنة الرقمية ، والنزاهة ، وتقبل الآخر .

و أسفر تحليل المحتوى عن النتائج التالية :

### بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى :

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من أهداف دروس الجغرافيا .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ١ ) بنسبة ( ١٧% ) من فقرات المحتوى .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من الأنشطة.

### بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الثانى الثانوى :

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من أهداف دروس الجغرافيا .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من فقرات المحتوى .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من الأنشطة.

### بالنسبة لمنهج الجغرافيا للصف الثالث الثانوى :

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من مخرجات التعلم فى وحدات الكتاب .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من أهداف دروس الجغرافيا .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من فقرات المحتوى .

تحققت بنود قائمة القيم على ( ٠ ) بنسبة ( ٠% ) من الأنشطة.

و يوضح الجدول التالى نسبة تكرار كل قيمة على حدة فى كتب الصفوف الثلاث من المرحلة الثانوية :

## جدول (٤) نسبة تكرار كل قيمة على حدة في كتب الصفوف الثلاث من المرحلة الثانوية

القيم	التكرار في الصف الاول الثانوى	نسبة التكرار	التكرار في الصف الثانى الثانوى	نسبة التكرار	التكرار في الصف الثالث الثانوى	نسبة التكرار
قيم زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك	١	١٧ . %	—	—	—	—
قيمة العمل	—	—	—	—	—	—
قيم احترام حقوق الانسان	—	—	—	—	—	—
قيم المواطنة الرقمية	—	—	—	—	—	—
قيم النزاهة	—	—	—	—	—	—
قيم تقبل الاخر	—	—	—	—	—	—

ومن خلال تحليل النتائج يتضح أن القيم لم تمثل في مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام سوى في محتوى كتاب الصف الأول الثانوى ، حيث تمثلت قيمة زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك بنسبة (١٧ . %).

مما يؤكد صحة الفرض الثالث التى توضح أن مخرجات التعلم وأهداف ومحتوى وأنشطة مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوى العام لا تعكس القيم المشتقة من أهداف ورؤية اجندة ٢٠٦٣ أفريقيا.

تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ :

تم وضع تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ وفقاً للخطوات التالية :

أولاً تحديد معايير اختيار المفاهيم والمهارات والقيم المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ المناسبة لكل صف دراسي والتى تمثلت فى :

المعيار الأول تدرج المفاهيم الجغرافية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فى المرحلة الثانوية من العام الى الخاص فى المراحل التعليمية الثلاث :

حيث يدرس الطالب فى الصف الأول الثانوى نبذة مختصرة عن أجندة أفريقيا وما يتعلق بها من طموحات ، وما يرتبط بها من مفاهيم عامة مثل التنمية المستدامة ، الرؤية الأفريقية ، لجنة الحكماء ، القمة الأفريقية ، الاتحاد الأفريقي والتعرف على دور مصر فى تنمية اقتصاد افريقيا والحفاظ على تراثها وتاريخها ، ثم يدرس فى الصف الثانى الثانوى المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بتلك الطموحات مثل مفاهيم التكامل الاقتصادى الاقليمي ، تطبيق التنمية المستدامة على دول افريقيا ، الاقتصاد الازرق الافريقي ، ثم يتدرج الطالب فى تكوين رؤية شاملة عن كيفية الاستفادة من تلك المفاهيم من خلال التعرف على مناطق التجارة الحرة للقارة الافريقية ، دراسة متعمقة لأنواع التكتلات الاقتصادية فى أفريقيا وكيف يمكن أن يستفيد منها الشباب المصري ، دراسة لاحتياجات سوق العمل على المستوى المحلى والإقليمي .

المعيار الثانى أن يراعى اختيار المفاهيم الجغرافية المرتبطة بموضوعات مقرر الجغرافيا فى كل صف دراسي .



**المعيار الثالث :**

ان يراعى ربط كل مفهوم ببيئة الطالب ليحدد كيف يمكنه الاستفادة من هذا المفهوم فى مستقبله المهنى .

**المعيار الرابع :**

أن يغطى كل مقرر من مقررات الجغرافيا فى المرحلة الثانوية المهارات والقيم المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ ، فالمهارات والقيم تحتاج الى الممارسة المستمرة للتدريب عليها لاتقانها والعمل بها .

ثانياً صياغة مخرجات التعلم لمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .

ثالثاً تحديد مصادر التعلم المناسبة .

رابعاً تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة للتصور المقترح .

خامساً تحديد أساليب التقييم .

**تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ :**

**– مخرجات التعلم لمنهج الجغرافيا للصف الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ :**

فى نهاية الوحدات الدراسية لكتاب الجغرافيا بالصف الأول الثانوى ينبغى أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد المقصود بمفاهيم عامة مثل التنمية المستدامة ، الرؤية الأفريقية ، لجنة الحكماء ، القمة الأفريقية ، الاتحاد الأفريقي والتعرف على دور مصر فى تنمية اقتصاد افريقيا والحفاظ على تراثها وتاريخها
- يطبق مهارات التخطيط للمشروعات فى مواقف حقيقية .
- يربط موضوعات الجغرافيا بحاجات المجتمع .
- يستنتج أسباب بعض المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى يعانى منها المجتمع على المستوى المحلى والأفريقي .
- يقدم حلولاً عملية لحل بعض مشكلات المجتمع المحلى والأفريقي.
- يقيم مدى التزامه بتقديم مساعدة ايجابية لافراد المجتمع .
- يقيم مدى قدرته على تحمل المسؤولية .
- يطبق مهارات حل المشكلات فى مواقف حقيقية .
- يطبق مهارات استخدام الكمبيوتر فى دراسة موضوعات الجغرافيا.
- يطبق مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار فى مواقف حقيقية .
- يطبق المهارات التفكير الابداعى فى مواقف حقيقية .

– يعبر عن مدى امتلاكه لقيم النزاهة ، واحترام حقوق الانسان ، والمواطنة الرقمية من خلال اجراءات سلوكية محددة.

#### مصادر التعلم المناسبة في ضوء التعلم الخدمي :

- مكتبة المدرسة .
- قراءات خارجية.
- البحث في مواقع الانترنت .
- حجرة الوسائط التعليمية.
- الزيارات الميدانية.
- ورش عمل للتدريب على الخطوات التنفيذية للمشاريع.

#### تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة للمنهج المطور :

- التعلم القائم على المشاريع .
- استراتيجية التعلم بالعقود .
- التعلم الخدمي .
- العصف الذهني .
- الزيارات الميدانية .

#### أساليب التقييم :

استخدام أسلوب التقييم المناسبة لكل نوع من انواع استراتيجيات التدريس التي يتم تطبيقها .

فمثلا التقييم في ضوء التعلم الخدمي يتطلب تطبيق الخطوات التالية :

- يتم تضمين تقييم الطالب في جميع مراحل تجربة التعلم الخدمي .
- نوع تقييم الطالب يتطابق مع نوع نشاط التعلم الخدمي .
- يتم تقييم الطلاب بشكل فردي .
- أن تتضمن وثائق التقييم تقييم مدى استيفاء الطلاب لمعايير المحتوى .
- تجرى تقييمات تكوينية وتعليمية لمشاريع التعلم الخدمي .
- يستفيد المشاركون من المدرسة والمجتمع من كل مشروع .
- يدخل كل من يرتبط بمشروع تعلم الخدمة (على سبيل المثال، الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، أعضاء المجتمع المحلي) في عملية التقييم.
- تستخدم بيانات تقييم البرامج لتحسين المشاريع المستقبلية وإنشاء سجل دائم.

كما يتضمن تقييم المشروعات تكليف الطلاب بعدة مهام مثل :

- ١- اكتب ملخص المشروع في حدود (٥٠) كلمة
- ٢- حدد المجتمع المشارك والقضية المجتمعية الموجه لهم المشروع في حدود (١٠٠) كلمة
- ٣- صف تصميم وتنفيذ خطة البحث في حدود ٣ صفحات.
- ٤- ما الجدول الزمني للمشروع؟ (الجدول والمهام) .
- ٥- ما خطتك لعرض المشروع؟ اكتب قائمة بالأماكن المقترحة .

**التوصيات والمقترحات :**

توصى الدراسة بما يلي :

- تضمين رؤية وأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فى أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة.
- الربط بين منهج الجغرافيا و التدريبات المهنية فى التعليم.
- التنوع فى إستخدام أساليب تقييم لقياس الجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية التى تعكس مفاهيم ومهارات وقيم رؤية وأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣.

كما تقترح الدراسة القيام ببحوث أخرى:

يمكن من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا البحث ،التوصية ببحوث أخرى مثل :

- تقويم مناهج الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة فى ضوء رؤية وأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ .
- تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للمرحلة الاعدادية فى ضوء رؤية وأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ وأثره على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .
- برنامج تدريبي قائم على رؤية وأهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمى الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة .

**المراجع العربية :**

١. الاتحاد الأفريقي (٢٠١٥) أجندة ٢٠٦٣ ، أفريقيا التي نريدها ، الإطار الاستراتيجي المشترك من أجل نمو شامل وتنمية مستدامة ، خطة التنفيذ العشرية الأولى ٢٠١٤-٢٠٢٣
٢. البلوشي، حامد بن عبدالله بن حامد (٢٠١٩) ، التنمية المستدامة ودورها فى تنمية المجتمعات ، مجلة **ريادة الاعمال الإسلامية** ، مج 4، 1ع 4، ٧٧- ١١ .
٣. الجيرونى ، طارق على حسن ( ٢٠١٦) أثر إستخدام نموذج وحدة كمبيوتر لتنمية مهارات إستخدام شبكة المعلومات الدولية لطلاب المدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد ، **مجلة كلية التربية** ، ع ٢٠ ، ٧٢٨ – ٧٧٣ .
٤. الحسنوي، لحسن (2018) إفريقيا : بين إشكالية استنزاف الموارد وتحدي التنمية ،**قراءات إفريقية** ،**المنتدى الاسلامي** ، 3ع ، ٦٤ – ٧٣ .
٥. حفني، مها كمال (٢٠١٥) مهارات مُعلّم القرن الـ ٢١ ، **المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** بعنوان: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز – مصر، 288 – 311.
٦. رسالة مشتركة من اليونسكو ومنظمة العمل الدولية (٢٠١٠) ، التعليم الثانوى فى القرن الواحد والعشرين ، منظمة العمل الدولية ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية مكتب اليونسكو – بيروت ، الطبعة العربية
٧. الزهرانى، ثامر عبدالرحمن بخيت ،علام، إسلام جابر أحمد ( ٢٠١٨ ) أثر استخدام الرحلات المعرفية لتنمية بعض مهارات الكمبيوتر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣٤ ، ع ١١ ، نوفمبر ، ٢٨٥ – ٣١٧ .

٨. زيتون، منى مصطفى السيد (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال ، **مجلة كلية التربية** ، يناير ، ع:٢٥ ، ٣١٦-٣٥٩ .
٩. الشيببي ، يوسف بن علي بن ناصر ، الفزارية ، منال حبيب حمدان ( ٢٠١٧ ) فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية مهارات التفكير الابداعي لاكتشاف الفرص في ريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
١٠. شتا، إيمان حلمي عبدالهادي أبو المعاطي ( 2019 ) المتطلبات التربوية لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة:المدارس البيئية نموذجاً ، **جمعية الثقافة من أجل التنمية** ، س , 19 ع 3٦ ، ص:١-٣٨ .
١١. شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي و العشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٣)، العدد(١٠)، ص:١-٣٣ .
١٢. صالح ، إيمان صلاح الدين ، محب الدين ، يارا أحمد ، و محمد ، محمود رجب ( ٢٠١٧ ) برنامج تعليمي إلكتروني قائم علي الحوسبة السحابية لتنمية مهارات العروض التقديمية لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية ، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية** ، يوليو ، ع ٣٢ ، ٤٣٧ -٤٤٧ .
١٣. طه، مروة حسين اسماعيل (٢٠١٨) ، نموذجٌ تدريسيٌّ قائمٌ على مدخل التفكير التصميمي في تنمية بعض مهارات القرن ال ٢١ لدى الطالبات المعلمات، شعبة جغرافيا بكلية البنات - **مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية** ، العدد (٢) ، ج (٢٨) ، ص:٥٥- ٩٠ .
١٤. المحمد ، أيمن عوض مانى ، السرور ، ممدوح هائل (٢٠١٩) العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن.
١٥. محمد، عيسى عبدالسلام ، آدم، طلعت محمد (٢٠٠٤) ، اتجاهات التعليم العالي في إفريقيا ، **جمعية الثقافة من أجل التنمية** ، س , 1٤ 5 ، ٢٤٤ - ٢٧٢ .
١٦. مؤتمر الاتحاد الأفريقي (٢٠١٢) "تعزيز التجارة الأفريقية البيئية"المسائل المؤثرة عمى التجارة الأفريقية البيئية الاجراءات المقترحة لتعزيز التجارة الأفريقية البيئية و اطار التعجيل بإنشاء منطقة تجارة قارية حرة ،**الدورة العادية الثامنة عشرة ،أديس أبابا، إثيوبيا** ، ٢٩ - ٣٠ ، الاتحاد الأفريقي ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا .
١٧. نجم الدين، حكيم (٢٠١٨) إصلاح التعليم حل لتحديات التنمية في إفريقيا ، **قراءات إفريقية** ، المنتدى الاسلامي ، ع3 ، أكتوبر ، ٥٠ - ٦١ .

### ثانياً المراجع الأجنبية :

- 1- Farisi, M. I. (2016). Developing the 21st-Century social studies skills through technology integration. **Turkish online journal of Distance Education**.

- 
- 2- Grievink, B. (2016). *An evaluation of learning materials designed to teach 21st century problem solving skills in secondary education* (Master's thesis, University of Twente)
  - 3- Guoa, F. (2014). A road map for 21st century geography education: Geography education research. Rivista J-Reading n. 1-2014: **Journal of research and didactics in geography**, 1, 81.
  - 4- Nagel, P. (2008). Geography: The essential skill for the 21st century. **Social Education**, 72(7), 354-359.
  - 5- Nieto, G.(2015). The teaching of geography in the 21 st century: social, technological, and pedagogical, **Conference: International Congress on Education, Innovation and Learning Technologies, At Barcelona.**

---

---

## A proposed framework for Developing Geography Curricula in the General Secondary Education in the light of Educational Requirements of 2063 the African Agenda

**Prof. Dr. Marwa Hussein Ismail Taha**

### **Abstract**

2063 - African agenda includes many ambitions and goals emphasizing the importance of achieving African unity among the countries of the continent to support economic integration and achieve security and stability. To achieve these goals and aspirations, well developed curricula are considered the main source to prepare a generation of young people who can compete with regional and global entities, who have an awareness of the vision and goals of 2063 African agenda, and who are qualified scientifically and morally. This study aims to present a proposed framework for developing geography curricula for the general secondary education in the light of educational requirements related to the goals of the 2063 African Agenda. The descriptive analytical approach has been used. The study tools included developing a list of geographical concepts, skills, and values in light of the objectives of 2063 African agenda, preparing a content analysis sheet to determine the extent to which secondary school geography curricula comply with educational requirements related to 2063 African agenda's goals. Based on the study results which indicated the absence of most of the educational requirements related to the goals of 2063 African agenda, the researcher developed a proposed framework for developing secondary school geography curricula. Therefore, it is recommended that these requirements should be included.

**Keywords:** Developing Geography Curricula, Educational Requirements, 2063 - African agenda.